

فن الخط العربي التصويري لسيف العدنان  
دراسة في فن الخط المعاصر



هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكجاكرتا.

لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي في علم اللغة العربية وأدبها

وضع

STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA

عبد الغنى

٩٩١١٢٤٦٤

شعبة اللغة العربية وأدبها

بكلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكجاكرتا

٢٠٠٤

## ABTRAKSI

Objek kajian skripsi ini adalah kajian “Seni Kaligrafi Kontemporer Karya Syaiful Adnan (Studi Kajian Kaligrafi Kontemporer)”. Gejala perkembangan kaligrafi kontemporer muncul tahun 70-an dan berkembang pesat di tahun 80-an, yang diikuti oleh pameran-pameran yang meluas di Eropa dan Negara-negara Islam termasuk Indonesia dengan berbagai corak dan aneka media dalam bentuk aliran-aliran seni rupa yang lepas dari kelaziman khat murni.

Di Indonesia Syaiful Andan adalah salah-satu pelukis kaligrafi kontemporer dan bisa dikatakan sebagai pelopor aliran ini, yang mempunyai corak dan gaya yang khas serta konsisten dalam berkarya. Sehingga oleh sebagian pengamat seni disebut sebagai penemu model khat baru yang dikatakan sebagai ‘*gaya syaifuli*’.

Metode yang digunakan untuk mengkajinya adalah *metode deskriptif* dan *metode pendekatan filsafat*. Metode deskriptif digunakan untuk memberikan gambaran yang utuh tentang kaligrafi kontemporer khususnya kaligrafi Syaiful Adnan. Pendekatan filsafat bertujuan untuk mengkaji nilai-nilai estetis secara umum atau menurut pandangan seni Islam terhadap kaligrafi karya Syaiful Adnan.

Hasil yang diperoleh dari pengkajian kaligrafi kontemporer karya Syaiful Adnan, yaitu: bahwasanya seni kaligrafi bukan hanya memuat nilai-nilai estetis dari yang nampak sebagaimana yang digambarkan oleh para seniman Barat, akan tetapi lebih mempunyai nilai-nilai spritual dan nuansa batin yang terkandung di dalamnya sehingga menghantarkan para pematiknya untuk lebih mendekatkan diri kepada Allah SWT.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA

## الشعار

يأيها الذين ءامنوا إئتوا الخمر والميسر والأنصاب والأزلم رجس من عمل  
الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون.

( القرآن الكريم سورة المائدة : ٩٠ )

الكلام الفائق بالخط الرائق نزهة العين وفاكهة القلب وريحان الروح.

(محمد طاهر الكردي المكي الخطاط)

عقول الرجال تحت سنان أقلامه.

(الطريح بن اسماعيل الثقفي)



STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA

**NOTA DINAS PEMBIMBING**

**Yogyakarta, 14 Juni 2004**

Kepada Yth.  
Dekan Fakultas Adab  
IAIN Sunan Kalijaga  
Di Yogyakarta

*Assalamu 'alaikum wr. wb*

Setelah melakukan beberapa kali bimbingan baik dari aspek isi, bahasa maupun teknik penulisan, dan setelah membaca skripsi mahasiswa:

Nama : Abdul Gani  
NIM : 99112464  
Fakultas : Adab  
Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab  
Judul Skripsi :

فن الخط العربي لسيف العدنان (دراسة في فن الخط المعاصر)

maka selaku Pembimbing, saya berpendapat bahwa skripsi tersebut layak diajukan untuk di munaqasyahkan. Harapan saya agar mahasiswi tersebut segera dipanggil untuk mempertanggungjawabkan skripsinya.

Demikian semoga menjadi maklum.

*Wassalamu 'alaikum wr. wb*

Pembimbing

STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA

Drs. H. Sugeng Sugiono. M.A.

NIP. 150,209.989





DEPARTEMEN AGAMA  
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA  
**FAKULTAS ADAB**  
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telepon (0274) 513949

## PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

**فن الخط العربي التصويري لسيف العنان**  
دراسة في الخط المعاصر

Diajukan oleh:

Nama : **Abdul Gani**  
N I M : 99112464  
Program : Sarjana Strata I  
Jurusan : BSA

telah dimunaqasyahkan pada hari : **Kamis** tanggal : **22 Juli 2004** dengan nilai : **A** dan telah dinyatakan syah sebagai salah satu syarat untuk memperoleh gelar **Sarjana Sastra (S.S)**.

**Panitia Ujian Munaqasyah,**

Ketua Sidang,

  
**Dr. H. Sukanto M.A**  
NIP. 150221270

Sekretaris Sidang,

  
**Drs. Mustari**  
NIP. 150276305

Pembimbing/Merangkap Penguji,

  
**Drs. H. Sugeng Sugiyono, MA**  
NIP. 150209989

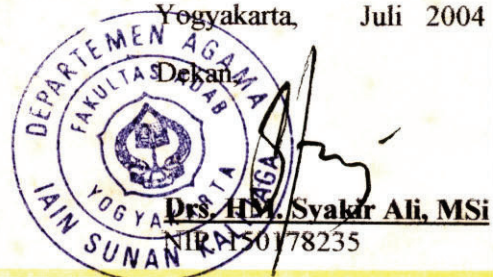
Penguji I,

  
**Drs. Bachrum Bunyamin, MA**  
NIP. 150201895

Penguji II,

  
**M. Khanif Anwari, S.Ag. M.Ag**  
NIP. 150276307

Yogyakarta, Juli 2004



الإهداء

إلى

الأحباء:

أبي وأمي المغفور لهما

إخواني الكبراء وأزواجهم

أحبائي وأصدقائي

شعبة اللغة العربية وأدبها

بكلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية

بجو كجاكرتا

## كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله الكريم، ونحن على ذلك من الشاهدين والشاكرين، أما بعد.

فنشكر الله شكرا عظيما على نعمه ورحمته التي أعطها إيانا حتى نستطيع أن نتم هذا البحث في وقت معين بعد أن بذلنا قدرتنا وجهدنا فيه. ولأجل ذلك من واجبنا كالكاتبة أن نقدم الشكر الجزيل إلى جميع المساعدين الذين يساعدوننا في هذا العمل من بدايته إلى نهايته، ونذكرهم بالفضل فيما يلي:

- ١- السيد الكريم الدكتور اندوس محمد شاكر آل عميد كلية الآداب بهذه الجامعة، الذي قد بذل جهده لترقية التعليم والتعلم بهذه الكلية.
- ٢- الدكتور اندوس الحاج سوغينغ سوغيونوم أ بوصفه مشرفا الذي قد قام بشيء من الجهد في إشرافنا.
- ٣- والدينا المحبوبين الغفور لهما اللذين قد أعطيانا التشجيع الروحي على كتابة هذا البحث.
- ٤- جميع أساتذتنا الذين قاموا بنشر العلوم وغرس الأخلاق الكريمة.
- ٥- سائر الموظفين بكلية الآداب الذين قد ساعدونا إلى اليوم.
- ٦- إخواني وأخواتي الفضلاء الذين قد صاحبوني وساعدوني حتى يتم هذا البحث.



أصحابي وأحبائي هم الذين ساعدوني ونصحوني لأجل كمال  
بحثنا حتى نقدر على إنهاء كتابة تامة خصوصا لفهما ليا إيكواتي  
وسهران و عطاء الرحمان ومعاد القلبى وولي أسيف سفريدى الأيوبى.  
هذا وأسأل الله عزَّ وجلَّ أن يُجزئهم جزاء حسنا ملائما بما  
عملوا من الحسنات, وأرجو من الله عسى أن يكون هذا البحث نافعا  
لنا ولجميع محبي اللغة خصوصا اللغة العربية.

اللهم انزلنى متزلا مباركا وأنت خير المترلين.  
اللهم ذكرنا ما نسينا وعلمنا ما جهلنا, ربنا آتنا في الدنيا حسنة  
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار, والحمد لله رب العالمين.

جو كجاكرتا: ١٤ ربيع الآخر ١٤٢٥

١ يونيو ٢٠٠٤

الكاتب

(عبد الغنى)

STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA



## فهرس البحث

الصفحة	صفحة الموضوع
أ	عنوان البحث
ج	صفحة الموافقة
د	الشعار
هـ	الإهداء
و	كلمة الشكر والتقدير
ح	فهرس البحث
	الباب الأول: المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٤	ب. مركزية البحث وتحديدته
٥	ج. أغراض البحث وفائدته
٥	د. التحقيق المكتبي
٦	هـ. طريقة البحث
٨	و. الإطار النظري
٩	ي. نظام البحث
	الباب الثاني : الخط المعاصر
١١	أ. تعريف الخط المعاصر
١٤	ب. تطور تصوير الخط المعاصر
٢٠	ج. تصوير الخط المعاصر كالتجمل الفني والفن الإسلامي
	الباب الثالث: سيف العدنان وأعماله في فن تصوير الخط العربي
٢٨	أ. سيف العدنان وطريقة تكوين أعماله الفنية
٢٨	١. سيرة سيف العدنان
٣٦	٢. الأعمال الفنية لسيف العدنان
٤٤	ب. تصور الفن والمذهب وأساليبه

	الباب الرابع: التحليل لبناء أعمال سيف العدنان الخطية
٥٢	أ. مادة الأعمال الخطية لسيف العدنان وموضوعاتها
٥٤	ب. التعبير في أعمال سيف العدنان الفنية
٥٦	ج. قيم التصوير الخطي لسيف العدنان
٥٨	١. القيم الفنية العامة
٥٨	أ) القيم الإبتكارية
٥٩	ب) الأصالة
٦٠	٢. القيم الفنية الإسلامية
٦٠	أ) القيمة المتعالية
٦٢	ب) القيمة الثقافية
٦٤	ت) القيمة الكلية
٦٤	ث) قيمة الدعوة

	الباب الخامس: الاختتام
٦٧	أ. الخلاصة
٦٨	ب) الاقتراحات
٧٠	ج) الاختتام

الملحقات  
المصادر العربية  
المصادر العجمية  
مصادر الصور  
سيرة الكاتب

STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

قد أظهر دخول ثقافة العجم وسط العرب ثقافة الإسلام بهويتها في هذه الدنيا. إن الإسلام في أوله لا يحتاج إلى شكل الفن، ولكن بمسيرة الوقت جعل المسلمون الأعمال الفنية وسيلةً لتعبير منظر حياتهم. هم يبنون الأشكال الفنية الغنية مطابقاً بالنظرية الحسية للقيمة الإسلامية، ويطورون منوالمهم على التمهّل ويزيدون الخزائن في الفنون.<sup>١</sup> وكان الخط فناً من فنون الإسلام.

كانت نشأة الخط وتطوره في ثقافة الإسلام بديلةً للتعبير الجذاب، واحتمل هو عنصر التوحيد القوي. نشأ الخط العربي الذي في مسيرته أصبح آلة لتعبير الآيات القرآنية ترتيباً متبعاً الخط المنسوب الضيق لابن المقلبي. فظهرت منه مذاهب الخط المتنوعة. بدأ من تطوير الأقلام الستة (الثلاث، والنسخ، والمحقق، والريحان، والتوقي والرقعة) في رياسة بني الأمية وبني العباس، فتطورت بعدها مئات المناول الأخرى إلى القرن العشرين ديناميكية. وبقيت في الأخير حوالي سبعة أشكال الخط المعاصر، وهي النسخ، والثلاث، والفارسي، والديوان، والديوان الجلي، والكوفي، والرقعة.<sup>٢</sup>

فقد ظهرت في هذه الأواخر الحركة تتعد من جمود قواعد الخطوط المذكورة من قبل. فشهر إبداع الخط المتأخر "الخارج" من القاعدة القديمة "بالخط المعاصر" وأصبح منوال الخط اليومي حيث صار ديناميكية و إبداعية في صناعة

<sup>١</sup> M. Abdul Jabbar Beg, *Seni Didalam Peradaban Islam* (Bandung: Pustaka, ١٩٩٨), hlm. ١

<sup>٢</sup> D. Sirojuddin A.R., *Seni Kaligrafi Islam* (Bandung: Remaja Rosda Karya, cet., IV,

٢٠٠٠), hlm. ١١

العمل الغريب والاستثناء مرجعه.<sup>٣</sup> لا تقل الكتابة الفنية في تصوير الخط المعاصر تُوحّد بالصورة المثالية، وذلك لأجل زيادة حال النفسية ولبلوغ الشكل حيث رُئيت منه حرية إبداع الفنّان.

بدت ظاهرة تطور الفن الخطي المعاصر حوالي سنة ١٩٧٠ وازداد وتطوّره سريعا حوالي سنة ١٩٨٠، واتبعت المعارض الكثيرة في أوربّا وبلدان الإسلام كإندونيسيا، بأنواع الأشكال والوسائل في مذاهب الخط الخارجة من لوازم الخط الخالص. وعند تأمل الكاتب بإندونيسيا، فأصبح سيف العدنان أحد رسّام الخط المعاصر، وقيل رائد هذا المذهب وله شكل ومنوال أو نظام خاص. فيدوم هو في سعيه ترقية إبداع الخط بتجربة صناعة حرف الخط العربي الخاص، والنتيجة منه أنه أوجد الحرف الثابت الراسخ النظامي في السنة ١٩٨٢. وقال متأمل الفن أن سيف العدنان مخترع طراز الخط الجديد الذي قيل بطراز سيفلي (Saifuli).<sup>٤</sup>

وُلد سيف العدنان ونشأ بأرض "مينانغ كابوا" (Minang Kabau) سومطرا الغربي. كان مينانغ كابوا مدينةً شهيرةً بالمتدّين المطيعين وهم يمسون شريعة الإسلام قويا، وقد أثرت هذه البيئة أثرا كبيرا في موقف سيف العدنان-الفنّي المسلم- في حياته. ثابر سيف العدنان في تصوير الخط منذ سنة ١٩٧٧ حيث أول مبدئه في بلوغ القيم الجديدة في فن التصوير الإسلامي.

بعد أن سئم وشبع سيف العدنان -"متخرج" جامعة الفنون الإندونيسية (ASRI) جو كجاكرتا- بالمادة الأصيلّة أو السالفة، جرّب بمهارته في الفن التصويري تعبير الخطّ في أنواع وسائل الفن التصويري. إن عدم معرفته عن قاعدة كتابة

<sup>٣</sup> نفس المرجع، ص ١٦٦



الخط، قد أعطاه الواسعة والحرية في العمل، فيحصل منه التوحد المناسب بين ألوان وشكل الكتابة.

كان دور سيف العدنان في المعارض إما في داخل البلاد أم خارجه فقد أشهر اسمه وأصبح غير مغترب في أوسط الفنيين ومجتمعات المسلمين إما في إندونيسيا أم خارجها. وتناول سيف العدنان التقدير من مجلس العلماء الإندونيسيين بصفته رسّام المسلم المطوّر الخطّ العربي في السنة ١٩٨٥.

التفنّن عند سيف العدنان ليس إلا مدقّقاً في القيمة الجميلة فحسب، وإنما إعطاء الوصية والتعليل إلى كل من يغويه ليزداد معرفته عن الله سبحانه وتعالى أيضاً. وظهرت من هنا صورة تعني أن لناحية شكل الخطّ مزية تعلق العمل الفني غيره. ودفع قوله قول عبد الهادي في قائمة معرض الخطّ "مسابقة تلاوة القرآن الوطنية" ١٦ بجوكجاكرتا، وذلك فيما يلي:

كان فن الخطّ أظهر وجود من موقف التوحيد وحماسته. قال التاريخ الإسلامي أن الإحساس الإسلامي لا يقدر الطبيعية والواقعية الساذجية، بل يقدر الطبيعية والواقعية الزخرفية في وجوده صورة لا تقلد العالم.

كان للتصوير الخطّ المعاصر في مسيرته إصغاء كثير من أنواع الأوساط، قال بعض الوسط أن للخطّ العربي تصميم ونظام خاص في كتابة الحرف، فلا بد للفني الخطّي أن يتبع تلك النظم، وإذا أنكرها أو خرج منها بمعنى لا يحترم قدمائه. وهناك إصغاء آخر كثير إما موافق به وإما غير الموافق به. وهذا الذي قد اجتذبه الكاتب للبحث.

حسب معرفة الكاتب أن الخطّ المعاصر كالعامل الفني، خصوصاً الفن الإسلامي لم يكن كثيراً في البحث، غير أن كثير الفنّانين يتعمّقون في هذا الحرف الفني. وكثير ما يُبحث في الخطّ هو عن تاريخ الخطّ الخالص وتطوره.

ولقد عثرنا على أن الكاتب هنا-أحد فنان الخط- اجتذب كثيرا في البحث عن الخط المعاصر، خصوصا عن عمل سيف العدنان، وذلك من جهة بنيوية عمل الفن على العامة.

وأما الحجج التي يمكن تعبيرها هنا فيما يلي:

أولاً، أن سيف العدنان رائد الجيل الثاني من مذهب فن التصوير الخطي المعاصر بإندونيسيا بعد جيل أحمد شاديلي (Ahmad Syadeli)، أ.د. فيروس (A.D. Pirous)، أمر يحيى (Amri Yahya)، أمع رحمان (Amang Rahman).<sup>٥</sup> ثانياً، أن للخط منزلة خاصة في تاريخ الثقافة الإسلامية، ذلك لأن الخط تعبير إحساس الذي ظهر أول مرة لتخليد آيات الله المحيطة بالمعنى، وله ارتباط مباشر بين الدنيا والمعان الخلقية. كان الفن الخطي عملاً فنياً، له بنيوية العمل كالعامل الفني على العام، فلذلك أراد الكاتب أن يحلل البنيوية التي تشكل إنتاجاً فنياً. وبجانب ذلك لأن لم يجد الباحث في الجامعة "سونن كاليجاكا" الإسلامية الحكومية (IAIN) يبحث في هذا الشخص من هذه الناحية.

#### ب. مركزية البحث وتحديد

ليكون البحث موجهاً ولا يتسع إلى المسائل الأخرى، فيحتاج إلى تحديد البحث وصياغته. كان التحديد في هذا البحث موضوعاً مادياً و موضوعاً ظاهرياً من تصوير الخط لسيف العدنان.

وأما المسائل التي قدمها الكاتب فيما يلي:

١. كيف كانت الفكرة الأساسية التي ذهب إليها سيف العدنان؟
٢. كيف كانت المنوال الخطية التي سلكها سيف العدنان؟

٣. ما هي القيم في تصوير "الخط المعاصر" لسيف العدنان من ناحية بنيوية العمل الفني عامة، والفن الإسلامي خاصة؟

### ج. أغراض البحث وفوائده

مطابقاً بتحديد المسألة وصياغتها، فالغرض وفوائد هذا البحث هي فيما يلي:

١. تعبير طريقة صناعة العمل الخطي لسيف العدنان
٢. معرفة العمل والعلامة الممتازة في الفن الخطي لسيف العدنان.
٣. معرفة الفكرة في صناعة الفن الخطي ومعرفة عناصر الفن التصويري في العمل الفني.
٤. كشف القيم الإحساسية من الفن "الخطي المعاصر" لسيف العدنان.
٥. زيادة خزانة الفكر والبحث في الفن الخطي العربي بكلية الأدب بجامعة "سونن كاليجاكا" الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا.

### د. التحقيق المكتبي

قد دفع حضور الخط العربي كرمز ثقافة الإسلام الفني المسلم للتدريس والبحث الدقيق عن الخط. ولا يقف البحث فيما ارتبط بطرق البحث ومعرفة الكتابة الجميلة المطابقة للقاعدة الموجودة فحسب، وإنما رفع حضور الخط وسط الزمان المعاصر ورفع مسألة الفكر المرتبطة به.

وعلى قدر معرفة الكاتب تركزت الأبحاث عن الخط في الخط التقليدي (الذي يتبع القواعد المعينة) كالأبحاث كتبها الطلاب بكلية الأدب. ولم يوجد البحث يبحث عن مذهب "الخط المعاصر" إلا البحث لأحمد جنيدي (Ahmad Junaidi) تحت الموضوع "الاستطبيقية في خط أحمد مصطفى البصر" والبحث



لفتح العزيز (Fathul Aziz) تحت الموضوع " أثر فن التصوير في تطور الخط الحديث".

دفعت تلك الظاهرة الكاتبَ للبحث الخط المعاصر خصوصا لسيف العدنان أحد مذهب من هذه المذاهب.

## ٥. طريقة البحث

يقصد بالطريقة هنا "شمالية الطريقة" للبحث وتناول الصواب،<sup>٦</sup> اشتملت هذه الطريقة: نوع البحث، ومصدر البيانات، وطريقة جمع البيانات، وطريقة البحث في إرتداد البحث.

### ١. نوع البحث

هذا البحث بحث استكشافي (Eksploratif) ووصفي (Deskriptif)، وغايته لأجل الوصف أو الشرح عن الفن الخطي لسيف العدنان كالعامل الفني الخطي المعاصر.

عرّف بوغدان (Bogdan) وتيلور (Tailor) بأن الطريقة الكيفية (Kualitatif) هي إجراءات البحث حُصلت منها قضية الوصف بوجود الكلمات المكتوبة أو المخطوبة باللسان من الناس أو من طبيعتهم المتأملّة.<sup>٧</sup>

<sup>٦</sup> Prasetya Irwan, *Logika dan Prosedur Penelitian* (Jakarta: STIA-IAN Press, ٢٠٠٠), hlm. ٥٤

hlm. ٥٤

<sup>٧</sup> Moulung Lexy J., *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT. Remaja Rosda

hlm. ٣٠١٩٩٤)



## ٢. مصادر البيانات

إن أولى مصادر البيانات هي الحوار المباشر الذي جرى بين الكاتب و سيف  
العدنان باسم صانع العمل الخطى المبحوث، سكن هو بجوكجاكرتا. و  
البيانات أيضا القوائم التي فيها عمله التصويري و في أنواع المعارض أيضا.

## ٣. جمع البيانات

إن طريقة جمع البيانات في هذا البحث بالحوار المباشر والمدقق مع سيف  
العدنان، و كذلك بدراسة الوثائق لأعماله والملاحظة المباشرة لأعماله.

## ٤. طريقة البحث

التحليل ووصف البيانات عن فن الخط لسيف العدنان تحتاج طريقة البحث  
الفلسفي الذي من أجله استعمال عناصر الطريقة فيما يلي:

### (١) التفسير

الأخذ بمفهوم كل النظرية، والكتابة أو المحاوراة المرتبطة بالعمل الفني  
الخطي لسيف العدنان.

### (٢) التواصل التاريخي

البحث عن تطور إبداع سيف العدنان في عمله على طريقة تاريخية،  
والبحث في خلفية الثقافة المأثرة له.

### (٣) التحليل

دراسة جميع البيانات المجموعة، والاختيار بين إحدى التعاريف أو  
الأراء والعناصر الأخرى المتعلقة بالبحث، ليحصل على التعريف و

يؤخذ الاستنباط منه.<sup>٨</sup>

Anton Bakker dan A. Charris Zubair, *Metodologi Penelitian Filsafat* (Yogyakarta: <sup>٨</sup>

Pustaka Filsafat Kanisius, ١٩٩٢), hlm. ٤١.

## و. الإطار النظري

كان تقويم العمل الفني لا يخلو من البنيوية التي قام بها الفن، فعامة يُقبل تركيبه ملتبسيا (Ekuivok) أي بنيوية التناسق وبنوية الوزن الشعري (Ritme).<sup>٩</sup> خدمت بنيوية التناسقي في تكليم المادي (Material)، مهما كانت لغة تخاطبه غير موزقة. إن فائدة التناسقي الأولى تفریق وتصريح العناصر الإحساسیة، فيستحق العمل الفني الاثنائية، كما في موازنة اللون فعينتها كبيرة تفریق اللون صغرتة. والفائدة الثانية إعطاء النقطة الثقيلة وتخطيط العناصر التفریقة. نحو: خدمت الضغوطُ الانبهاث المعينة وصفته غريبة.

عین الوزن الشعري من العمل الفني العنصرَ الموجهَ في الحركة. أعطت هذه الحركة وجودا حيث يجعل الحركة حية. ويمكن وجود الحركة بغير الحركة، وبالانتزاع، وبالتوقيت التمام في العالم الموسیقی، والشعري والسينما. والوزن الشعري الجيد ما كان وقع فيه التقاء النقط اللطف بلا تنقيص في التكرير بنغم واحد.

توجد ثلاثة أمور حيث كانت بنيوية أولى في العمل الفني، وتلك:

أولاً، المادة التي تشكل العمل، ليست المادة مادياً. لأن مادياً يقصد بالمواد يُحصل منها الأشياء الحسية (Sensuous). المادة من العمل هي مادة تلك المواد. كانت هي بداخلها وليس بخارجها. وأما المادة الخشنة ليست إلا مساعدة للمادة الأولى. فلا بد للمادة الخشنة متحد في جميع العمل للمشاهد المتنعم.

ثانياً، الموضوع. قد يُهمل الموضوع دورهُ في تعيين التنظيم على الأشياء الحواسیة وتدلایل الخصائص. ولكن قد يُخضِر العملُ الفني الشيءَ كثيراً. وله

Muji Sutrisno, dkk., *Eстетika: Filsafat Keindahan* (Yogyakarta: Pustaka Filsafat<sup>٩</sup>

Kanisius, ١٩٩٣), hlm. ١٣٨.

موضوع (Un Subjek): مادة الموضوع الخاصة (a Specifik Subject Matter) الذي أصبح المدلول من العمل الفني.<sup>١٠</sup>

ثالثاً، التعبير. اقرّ تصوير الخط المعاصر كالعمل الفني الشيء فوراً، يعنى الشيء المتجاوز المعنى، وقدر عقل الناس على تفكيره. أي الشيء الذي يعبر جودة الأزوع المعينة وأحيان صعب ترجمته، ولكن يمكن الفهم وضوحاً. ويمكن تحليلنا في التعريف والتسمية في التعبيرات الظاهرة.

أفضل تصوير الخط المعاصر كثيراً كالفن الإسلامي على الجوهر والمعنى من العمل الذي بُني على حماسة الروحية. وعلى عامه كان الفنيون يحررون أنفسهم من الأشكال المنصوبة، لأنهم يعتقدون أن للكلمات المأخوذات من الكتاب المقدس حماسة الروحية. قال الفاروقي إن التعبير الإحساس المظهر في دائرة الفن هو أن الاستحواذ من الصناعة في آخرها يبلغ إلى الفهم على أن لله صفة الجمال، والمحبة والكمالة. وعند لغة سيد حسين ناصر أن الفن الإسلامي هو وسيلة لتفكير الواقع الأعلى.<sup>١١</sup>

والفهم الشامل على تعبير العمل يوجد في التخاطب بين خالقه. فبذلك كان التعبير عبارة الذاتية (Intersubjektivitas)

## ي. نظام البحث

هذا البحث تتكون من خمسة أبواب.  
الباب الأول المقدمة وتحتوي خلفية البحث أو حجة البحث، وتقديم المسائل وتحديدتها، وأغراض البحث وفوائده، والتحقيق المكتبي، وطريقة البحث، والإطار النظري، ونظام البحث.

<sup>١٠</sup> نفس المرجع، ص ١٤٠

<sup>١١</sup> Sayyed Husein Naser, *Spritual dan Seni Islam*, Terj. Soetejo (Bandung: Mizan, ١٩٩٣,

الباب الثاني، تصوير الخط المعاصر، يشرح هذا الباب عن تعريف تصوير الخط المعاصر وتطوره بصفته العمل الفني والفني الإسلامي.

الباب الثالث يشرح فن تصوير الخط لسيف العدنان ويحتوى السيرة، والمذهب، والمنوال، والأعمال. وفي الباب الرابع تحليل بنيوية العمل الفني الخطي لسيف العدنان كالفن الإسلامي والفن على العام. وفي البحث الأخير هو الباب الخامس أي باب الاختتام وفيه الخلاصة والاقتراحات، وكلمة الاختتام.



STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA



## الباب الخامس

### الافتتاح

#### أ. الخلاصة

يأثر تطوُّر فن الخط المعاصر وفن التصوير المعاصر على تطوُّر جديد في فن الخط البريئ عن قواعد الخط الإسلامي اللازمة. بخلاف الخط العربي، أن تصوير الخط جمع فيه بين الخط وفن التصوير. وسماه بعض نقاد الفن هذا التطور بـ "تيار الخط المعاصر".

هذه المظاهر الجديدة دفعها الوعي الديني للفنانين بالإضافة إلى رغبتهم في وضع القيم الجديدة التي تستمد على الثقافة الإندونيسية و الإسلامية.

تصوير الخط - الذي اختاره فنانو التصوير في إندونيسيا - يعتبر تطورا جديدا من الثقافة الإسلامية في أندونيسيا خاصة و الفن الإسلامي عامة. ولقد ساهم هذا التصوير في رفع فخامة إندونيسيا والفن الإسلامي في إندونيسيا. وبرهنت المعارض الفنية الإسلامية - التي عقدها أ.د فروس وأمري يحيى وأماغ رحمان وغيرهم - على جرأتهم في تطوير الفن الإسلامي.

وما من شك أن سيف العدنان فنان مشهور في فن التصوير الإسلامي. ومنذ ظهوره في الثمانيات، يقبلها جيل بعد جيل، بل تصوير الخط له أثر على الشباب. كان سيف العدنان من أحد الفنانين الذي نجح في تطوير فن الخط الإسلامي. وبعد وضع أعماله خلال العقدين، وجد هويته ويبقى على مميزاته الخاصة. وهو الذي أتى بالتأثيرات الجديدة من تطور فن الخط في أندونيسيا.

لو نلاحظ التصويرات التي وضعها سيف العدنان، كأننا دخلنا في العالم الآخر، عالم فن التصوير الخاصة. كتابة الخط الخاصة، والخطوط المتشابكة، والموضوعات المختارة مثل التوحيد والجهاد والأخلاق والتقوى والذكر والطهر، وإطمئنان الألوان كأنها تؤدي إلى الخير، والعالم الذي يصور قدرة الله و العالم الإسلامي الجميل. حتى لو نظرنا أعماله الفنية من جهة الفن، والاجتماعية والإسلام، لتعطينا القيم الراقية.

وأما الفكرة الأساسية التي ذهب إليها سيف العدنان فهي أن لتصوير الخط العربي عنصرين، هما العنصر الصوريّ (فيسيو فلستيس) والعنصر المستور (ايديو فلستيس) ومن جهة الأول أن لتصوير الخط العربي فعالية أو قوة جميلة عالية. ويحتمل لدنة أو إمكان إشكال الأحرف وتزيينها بأنواع الأشكال. وكانت في كتابة الأحرف العربية تنوع الصيغ والأساليب تارة كانت لدنة لينة أنيسة لطيفة وتارة كانت جامدة خافية حادة رقابة. ولكن تلك الطبائع تتحد باتحاد واحد وتناسق كاملة ولا يمكن الفصل بينها.

ومن الجهة الثانية: علاقته بالقرآن الكريم والأحاديث النبوية من الآية والذكر الحكيم. كما أن الوحي الأول أنزله الله على رسوله للناس أجمعين هو الأمر بالقراءة والكتابة. ومن ذلك جعله سيف العدنان منبعا في تعبيره الفني ونبعا لإشارته الفنية. ورأى أن الأدوات المستخدمة للتصوير كالأقلام وسكين التصوير (Pisau Palet) لابد أن تكون مقدّسة من الدنس لأنها وسيلة لكلام الله تعالى، حتى أن يكون التصوير صورة روحية ولا إحساسية فحسب. ويحصل كل ذلك بمراعاة الكتابة من الأخطاء كإتيان النقطة والحركة المناسبة لها.

تصوير الخط لسيف العدنان يعطينا اشكال الأحرف العربية القوية كأنها مطلقة. ووقوعها في الإطار الذى يحدد تلك الصورة تزيد قوة التأثير من الموضوعات الأخرى. وبالنسبة إلى التيار لفن التصوير، كانت صورته الخطية من تيار الزخرفية التعبيرية، بالمراد أن صورته لا تقتصر على التزيين من خلال نظمها اللازمة، بل التعبير التلقائى الذى قد لا تنظم. يقبل أعماله الفنية كل طبقات المجتمع بل من غير المسلمين. وهذه من مميزات أعماله الفنية التى سمّاها نقاد الفن والمهتمون به بالقيم العالمية من فن الخط الإسلامى بالإضافة إلى القيم الفنية الأخرى الكامنة فيها مثل القيم الابتكارية وقيم الأصالة والقيم المتعالية والقيم الثقافية وقيم الدعوة.

## ب. الاقتراحات

وبعد أن طال المدى فى تعميق البيانات عن فن التصوير وعلى الأخص فى فن الخط لسيف العدنان، نقدم الاقتراحات التى أرغب فى أن ألقاها، وهي تترتب كما يلي:

١. على سيف العدنان، أن يواصل فى وضع الأعمال الخطية رغم أنه صاحب تصوير الخط وليس بالخطاط، وليس من الخطاء أن يزيد المعلومات عن الخط القديم بغير أن يؤثر أسلوب أعماله الخاص. ولا شك أن بين الخط وتصوير الخط علاقة وثيقة، فى هذا الصدد، كان سيف العدنان لا يقتصر فى تصوير الخط بل كتابته.

٢. وتماشيا مع تطور تصوير الخط المعاصر الهائل، يصرّف بعض الناس نظرهم عنه لأن صاحب هذا الفن قد جاوز عن نظام



الخط اللازم. ويجدر بهم أن يتعاونوا في عمل الخط في سبيل تناسق الفن الإسلامي.

٣. على المجتمع، أن يوسع معلوماتهم عن الفن من أجل أن يتمكنوا من الاتصال بالأعمال الفنية كما اشتراكهم في المعارض الفنية، والنقاش الفني وعلى وجه الخصوص في الفنون الإسلامية و فن الخط الإسلامي.

٤. و أرجو الجامع المهتمة بالفن الإسلامي، أن يهتموا بالفنون الإسلامية وخصوصا الخط الإسلامي عن طريق إعطاء المساعدة الروحية والمادية في سبيل تطوير فن الخط الإسلامي. وعلى الحكومية، عليها بإعطاء التقديرات إلى الخطاط أو الفنانين الذي قد ساهموا في تطوير فن الخط الإسلامي في هذا البلاد.

٥. وعلى الشباب الخطاطين، عليهم بتكثير الاتصال، وتبادل الخبرات والمعلومات عن فن التصوير وعلى الأخص الفن الإسلامي. ستزِيل عظمة الفن الإسلامي وفخامته إذا لا نساهم في إلقاء الآراء والأفكار والأعمال الفنية في سبيل تقدم الفن الإسلامي. عليكم بالعمل.

ج. الاختتام

انتهى الدراسة في فن الخط المعاصر وعلى الأخص فن الخط لسيف العدنان. هذه لمحة سريعة من الوصف عنها يرجو منه الباحث أن يقوم القراءة بإلقاء بعض الإوشادات لوالنقد والاصلاحات ما يحتويه



البحث من نقصان أو خطأ خلال كتابة وتتبع تحلّاله في فن الخط المعاصر.

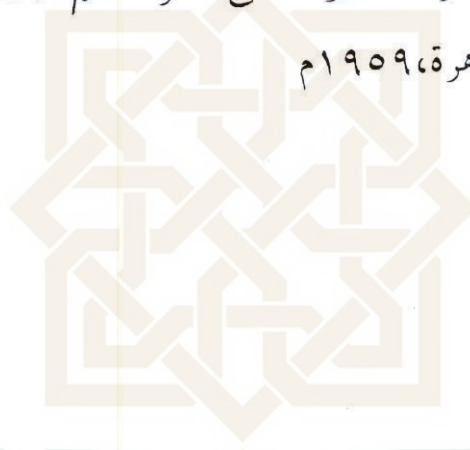
وبالتالي، يسرني أن تعطوني النقد البناء و الرأي والاقتراح لأجل إتمام هذا البحث لأنه مازال بعيدا عن الكمال لكثير من الأخطاء والنقصان.



STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA

## المصادر العربية

- فاجى زين الدين، *مصور الخط العربي*، مكتبة النهضة: بغداد، ١٩٧٤م  
محمد قطب، *منهج الفن الإسلامى*، القاهرة، دار الشروق: القاهرة، ١٩٩٣م  
معروف زريق، *كيف نعلم الخط العربي*، دار الفكر: سورية، ١٩٨٧م  
دنيس هويسمان، ترجمة أمير حلمى مطر، *علم الجمال*، دار احياء الكتب  
العربية: القاهرة، ١٩٥٩م



STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA

## المصادر العجمية

- Abdul Hadi W.M., *Islam: Cakrawala Estetika dan Budaya*, Jakarta: Pustaka Firdaus, ٢٠٠٠
- ....., *Realisme Magis dan Lukisan Abstrak Henda Buana*, Katalog Pameran Akbar Lukisan Hendra Buana ٢٠٠٣, ١٤-٢٣ Mei ٢٠٠٣, Yogyakarta: Hotel Garuda, ٢٠٠٣
- ....., *Lukisan kaligrafi dan Kedudukannya Dalam Seni Islam*, Katalog Pameran Tunggal Syaiful Adnan "Adzan" Dalam Rangka Peringatan Maulid Nabi Muhammad SAW, ١٠-٣٠ September ٢٠٠٣. Gallery Milenium-Jakarta.
- Abdul Jabbar Beg, *Seni Didalam Peradaban Islam*, Bandung: Pustaka, ١٩٩٨
- Agus Sachari, *Estetika, Makna, Simbol dan Makna*, Bandung: Penerbit ITB, ٢٠٠٢
- Amri Yahya, *Kaligrafi Arab untuk Pendidikan Seni Rupa*, Yogyakarta: FPBS-IKIP, ١٩٩٢
- Anton Bakker dan A. Charris Zubair, *Metodologi Penelitian Filsafat*, Yogyakarta: Pustaka Filsafat Kanisius, ١٩٩٢
- C. Israr, *Dari Teks Klasik Sampai ke Kaligrafi Arab*, Jakarta: Yayasan Masagung, ١٩٨٥
- Departemen Pendidikan dan Kebudayaan RI, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Jakarta : Balai Pustaka, ١٩٨٨.
- D. Sirojuddin A.R., *Seni Kaligrafi Islam*, Bandung: Remaja Rosda Karya, cet., IV, ٢٠٠٠
- ....., *"Karya-karya Kaligrafi yang Memberontak"* Republika, ٢١ Maret ١٩٩٣.
- Habib Mustopo, *Ilmu Budaya Dasar*, Surabaya : Usaha Nasional, ١٩٨٣
- Ismail al-Faruqi, *Seni Tauhid Esensi dan Ekspresi Estetika Islam*, Terj. Hartono Hadikusumo, Yogyakarta: Bentang Budaya, ١٩٩٩
- John Echols dan Hasan Syadely, *Kamus Inggris Indonesia*, Jakarta : PT. Gramedia, ١٩٨٨
- Katalog Pameran Lukisan, *Wajah Seni Lukis Islami* ١٥-٢٧ Mei ١٩٩٦

M. Affandi, *Ekspresi Simbolik, Religius dan Estetika dalam Karya Lukis Kaligrafi*, Yogyakarta: FPBS-IKIP, 1994

Moulung Lexy J., *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 1994

Muji Sutrisno, dkk., *Estetika: Filsafat Keindahan*, Yogyakarta: Pustaka Filsafat Kanisius, 1993

Oloan Situmorang, *Seni Rupa Islam Pertumbuhan dan Perkembangannya*, Bandung: Angkasa, cet., X, 1993

Prasetya Irwan, *Logika dan Prosedur Penelitian*, Jakarta: STIA-IAN Press, 2000

Sayyed Husein Naser, *Spiritual dan Seni Islam*, Terj. Soetejo, Bandung: Mizan, 1993

SEMC. Bangun, *Kritik Seni rupa*, Bandung: ITB, 2001

Soedarso, *Seni Lukis Kaligrafi Islam*, Yogyakarta: Institut Seni Indonesia, 1992

Supartono Widyosiswoyo, *Ilmu Budaya Dasar*, Jakarta: Ghalia Indonesia, 1993

Taufik Abdullah, *Sejarah Pemikiran Islam di Indonesia*, Makalah pada Seminar Budaya Islam di Indonesia, IAIN Imam Bonjol Padang, 1998.

Tim Disbintalad, *Alqur'an Terjemah Indonesia*, Jakarta: PT Sari Agung, cet., V, 1993

Yusrizal, K.W. "*Syaiful Adnan, Mengajak Pemikat agar Kembali Kefitrahnya*", Artikel Harian "Haluan ,Padang, Selasa, 20 Februari 1997

STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA



## مصادر الصور

Dokumentasi Foto-Foto, Serambi Saiful Adnan, Yogyakarta dari Tahun ۱۹۷۸-  
۱۹۹۸

Daftar Gambar, D. Sirojuddin A.R., *Seni Kaligrafi Islam*, Bandung: Remaja  
Rosda Karya, cet., IV, ۲۰۰۰

Katalog Pameran Lukisan, *Wajah Seni Lukis Islami* ۱۵-۲۷ Mei ۱۹۹۶

Katalog '*Pameran Akbar Lukisan Hendra Buana* ۲۰۰۳, ۱۴-۲۳ Mei ۲۰۰۳,  
Yogyakarta: Hotel Garuda, ۲۰۰۳



STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA